

أهالي العسكريين المخطوفين يصعدون في بيروت والقلمون

إشكالات رافقت قطع طريق الصيفي

وإعادة فتحها بعد تدخل أبو فاعور



قطع طريق الصيفي (تموز)

لم يمرّ تصعيد أهالي العسكريين المخطوفين بقطعمهم الطريق البحرية في الصيفي، من دون إشكالات، في ما بينهم ومع المواطنين الذين احتجوا على قطع الطريق، ما يندرج بتدابير بعض المعلومات وتؤدي إلى عرقلة المفاوضات التي بدأت تتحرك رويداً رويداً..

واعتبر أبو فاعور «أنّ جزءاً من نجاح المفاوضات هو في حمايتها من التسرب الإعلامي، وقد قلت لأهالي لا يتوقع أحد حالاً خلال يوم أو يومين والمسألة طويلة».

ورداً على سؤال عن اجتماع كان يجب أن يحصل أول من أمس بين المبعوث القطري والخاطفين ولم يتم، أجاب أبو فاعور: «كثير مما يقال غير دقيق»، مؤكداً «أنّ الأمور تسير اليوم في شكل أفضل. وليس من الضروري أن يتم الإعلان عن اللقاء في حال تمّ». مضيفاً: «لا تتصير في المفاوضات من جانب الحكومة، وإن شعرت بتقصير، فسأنضمّ شخصياً إلى الأهالي في تصعيدهم».

وقطع طريق القلمون

وإلى ما أشعرت، بعد التلميحات، إلا إلى الصيفي. كما حاول بعض الشبان إشغال الإطارات أمام السراي الحكومي، فحصل إشكال بين الأهالي المؤيدين والمعارضين، مداعماً عناصر قوى الأمن الداخلي التي طلب التعزيزات في ساحة رياض الصلح.

واعتبر أبو فاعور «أنّ جزءاً من نجاح المفاوضات هو في حمايتها من التسرب الإعلامي، وقد قلت لأهالي لا يتوقع أحد حالاً خلال يوم أو يومين والمسألة طويلة».

ورداً على سؤال عن اجتماع كان يجب أن يحصل أول من أمس بين المبعوث القطري والخاطفين ولم يتم، أجاب أبو فاعور: «كثير مما يقال غير دقيق»، مؤكداً «أنّ الأمور تسير اليوم في شكل أفضل. وليس من الضروري أن يتم الإعلان عن اللقاء في حال تمّ». مضيفاً: «لا تتصير في المفاوضات من جانب الحكومة، وإن شعرت بتقصير، فسأنضمّ شخصياً إلى الأهالي في تصعيدهم».

ويعيد مغادرة أبو فاعور، قرابة الثانية والنصف، أعلن حسين يوسف والد الجندي المخطوف محمد، باسم الأهالي «أننا سنفتح طريق الصيفي ليس لأنّ أبو فاعور طلب منا ذلك، بل لأننا كنا نؤوي فتحه في هذا الوقت، لكننا لن نتراجع عن التصعيد إلا عندما نلمس جدية في المفاوضات». وأضاف: «لقد طماننا كلام الوزير أبو فاعور ونحن نشكره، ولكن كل نترجي عن قرارنا حتى تظهر بوادر إيجابية في هذا الملف».

وكان عضو كتلة حزب الكتائب النائب إيلي ماروني تلقى الأهالي، وبعدهم إلى فتح الطريق، مؤكداً «أنّ بيت الكتائب في تصريفهم، وعاهم «إلى عدم إيذاء الناس، ورحمتهم وفتح الطريق». وقال ماروني: «أنّ حزب الكتائب لبقيا وقاليا معكم وبيت الكتائب مفتوح لكم، ونحن نعلم مرارة فقدان الأحياء والخطف، ولدينا الكثير من المخطوفين. نحن نعمل إلى النهاية وأنا أعلم أنّ الحكومة تبذل جهوداً لئلا نهاء من هذه المسألة. وإذا كانت الفاقصة في الحال، نحن مع ذلك، لكن هناك طلب سرية ثانية تعرقل هذا الأمر».

وكان الأهالي انقسموا حول فكرة التصعيد، حيث قرّر قسم منهم إرجاء

أهالي العسكريين المخطوفين يصعدون في بيروت والقلمون

إشكالات رافقت قطع طريق الصيفي

وإعادة فتحها بعد تدخل أبو فاعور

تفرض تغليب الخطاب الذي يعزّز الوحدة الوطنية، والسلم الأهلي ورفض الإضباع لأجندات خارجية تؤلف الصراع في لبنان لخدمة سياساتها ومصالحها ونفوذها في المنطقة على حساب مصلحة لبنان والبنانيين».

وأشار اللقاء الوطني إلى «أنّ الخطير في الأمر أنّ بعض القوى السياسية تلتزم خطاباً ملتبساً تدعو فيه من جهة إلى مواجهة الإرهاب وتدعي أنها ضدّ الإرهاب، في حين أنها تعمل سرا وعلناً على توفير الغطاء لهذا الإرهاب في نشاطه وأعماله المختلفة التي تمسّ السيادة والأمن والاستقرار وذلك يأتي في وقت تصعد فيه قوى الإرهاب التكفيري حربها واعتداءاتها ضدّ الجيش والمقاومة، وتعمل على محاولة شق صفوف الجيش وإشارة الفتنة بين اللبنانيين وشنّ الهجمات على المناطق اللبنانية البعادية من مواقعها في جرود عرسال، وتعمل على محاولة شق صفوف الجيش وإشارة الفتنة بين اللبنانيين».

وتابع البيان: «من هنا فإنّ اللقاء الوطني يحذر من الأخطار الكبيرة لاستمرار في مثل هذا الخطاب التحريضي التصاعدي ويؤكد أنّ ما يحتاج إلى الإبه اللبنانيين هو هذه الأيام هو رض صفوفهم وتوحيد طاقاتهم لمواجهة الخطر الداهم الذي يتهدّدهم وهو خطر الإرهاب والتطرف والتكفير الذي يشكل الوجه الآخر للتحريضيون».

وحذر اللقاء «من أنّ مثل هذا الخطاب يساعد قوى التطرف والإرهاب على تحقيق أهدافها في محاولتها أخذ مدينة طرابلس رهينة كما بلدة عرسال وجبرودها لاستمرار في مخططها لاستنزاف لبنان» العام 2014 وفنحت علماء جبل عامل برئاسة الشيخ يوسف دعوش الذي أكد «رفض أي اعتداء على الجيش اللبناني»، لافتاً إلى «أنّ اللبنانيين في حاجة إلى أن يتكاتفوا في ما بينهم للخروج من دائرة الخطر لحفظ هذا البلد».

بيان اجتماع اللقاء الوطني

وبالعودة إلى اجتماع اللقاء الوطني فقد توقف «أمام الذكرى الخامسة والعشرين لإقرار اتفاق الطائف الذي كان ضامياً تسوية سياسية مرحلية لم يستطع معالجة المشكلات السياسية والاجتماعية نظراً إلى الانتقائية في تطبيق بعض مضامينه، ما يؤكد أنّ البلاد ما زالت تعيش أزمة نظام سياسي، ولم يستطع حتى الآن ما تمّ تنفيذه من اتفاق الطائف، أنّ يحضن الوطن نحو اتفاق تاريخي يستجيب لتطلعات الأجيال القادمة»، داعياً «إلى استكمال تطبيق اتفاق الطائف لا سيما لجهة إلغاء الطائفية السياسية والإدارية، ووضع قانون انتخابي يحقق صحة التمثيل وعدالته على أساس النسبية ضمن الدائرة الموسعة التي نصّ عليها الاتفاق».

ورأى اللقاء «أنّ المواقف التي يطلقها بعض أركان الحكومة ضدّ الجيش والمقاومة، إنما تشكل عودة إلى خطاب التوتّر والانقسام، الذي يصبّ في خدمة أجندات إقليمية تساعد قوى الإرهاب والتكفير على تنفيذ مخططاتها، لا سيما في هذا الوقت بالذات الذي يتصدّى فيه الجيش والمقاومة جنباً إلى جنب لهجمات الإرهابيين التكفيريين ويواجهان الخروقات، والاعتداءات الصهيونية على السيادة اللبنانية في الجنوب وشيعا، محذراً «من الاستمرار في هذا الخطاب التحريضي والمزمو»، ولفت إلى «أنّ الحرص على المصلحة الوطنية اللبنانية العليا

اللقاء الوطني يزور حزب الله مؤكداً أهمية الوحدة في وجه الفتن

قاسم: تجاوزنا فخ التحريض وأفشلنا اللعب على الوتر المذهبي

دان اللقاء الوطني «الخطاب المتلبس، الذي تدعو فيه بعض القوى السياسية من جهة، إلى مواجهة الإرهاب، «في حين أنها تعمل سرا وعلناً على توفير الغطاء لهذا الإرهاب»، واعتبر في بيان بعد اجتماعه الدوري أمام برئاسة الوزير السابق عبدالرحيم مراد، «أنّ مثل هذا الخطاب يساعد قوى التطرف والإرهاب على تحقيق أهدافها في محاولتها أخذ مدينة طرابلس رهينة كما بلدة عرسال وجبرودها لاستمرار في مخططها لاستنزاف لبنان» العام 2014 وفنحت علماء جبل عامل برئاسة الشيخ يوسف دعوش الذي أكد «رفض أي اعتداء على الجيش اللبناني»، لافتاً إلى «أنّ اللبنانيين في حاجة إلى أن يتكاتفوا في ما بينهم للخروج من دائرة الخطر لحفظ هذا البلد».

تجمع علماء جبل عامل

وكان الشيخ قاسم استقبل وفد تجمّع علماء جبل عامل برئاسة الشيخ يوسف دعوش الذي أكد «رفض أي اعتداء على الجيش اللبناني»، لافتاً إلى «أنّ اللبنانيين في حاجة إلى أن يتكاتفوا في ما بينهم للخروج من دائرة الخطر لحفظ هذا البلد».

بيان اجتماع اللقاء الوطني

وبالعودة إلى اجتماع اللقاء الوطني فقد توقف «أمام الذكرى الخامسة والعشرين لإقرار اتفاق الطائف الذي كان ضامياً تسوية سياسية مرحلية لم يستطع معالجة المشكلات السياسية والاجتماعية نظراً إلى الانتقائية في تطبيق بعض مضامينه، ما يؤكد أنّ البلاد ما زالت تعيش أزمة نظام سياسي، ولم يستطع حتى الآن ما تمّ تنفيذه من اتفاق الطائف، أنّ يحضن الوطن نحو اتفاق تاريخي يستجيب لتطلعات الأجيال القادمة»، داعياً «إلى استكمال تطبيق اتفاق الطائف لا سيما لجهة إلغاء الطائفية السياسية والإدارية، ووضع قانون انتخابي يحقق صحة التمثيل وعدالته على أساس النسبية ضمن الدائرة الموسعة التي نصّ عليها الاتفاق».

ورأى اللقاء «أنّ المواقف التي يطلقها بعض أركان الحكومة ضدّ الجيش والمقاومة، إنما تشكل عودة إلى خطاب التوتّر والانقسام، الذي يصبّ في خدمة أجندات إقليمية تساعد قوى الإرهاب والتكفير على تنفيذ مخططاتها، لا سيما في هذا الوقت بالذات الذي يتصدّى فيه الجيش والمقاومة جنباً إلى جنب لهجمات الإرهابيين التكفيريين ويواجهان الخروقات، والاعتداءات الصهيونية على السيادة اللبنانية في الجنوب وشيعا، محذراً «من الاستمرار في هذا الخطاب التحريضي والمزمو»، ولفت إلى «أنّ الحرص على المصلحة الوطنية اللبنانية العليا

واعتبر أبو فاعور «أنّ جزءاً من نجاح المفاوضات هو في حمايتها من التسرب الإعلامي، وقد قلت لأهالي لا يتوقع أحد حالاً خلال يوم أو يومين والمسألة طويلة».

ورداً على سؤال عن اجتماع كان يجب أن يحصل أول من أمس بين المبعوث القطري والخاطفين ولم يتم، أجاب أبو فاعور: «كثير مما يقال غير دقيق»، مؤكداً «أنّ الأمور تسير اليوم في شكل أفضل. وليس من الضروري أن يتم الإعلان عن اللقاء في حال تمّ». مضيفاً: «لا تتصير في المفاوضات من جانب الحكومة، وإن شعرت بتقصير، فسأنضمّ شخصياً إلى الأهالي في تصعيدهم».

وقطع طريق القلمون

وإلى ما أشعرت، بعد التلميحات، إلا إلى الصيفي. كما حاول بعض الشبان إشغال الإطارات أمام السراي الحكومي، فحصل إشكال بين الأهالي المؤيدين والمعارضين، مداعماً عناصر قوى الأمن الداخلي التي طلب التعزيزات في ساحة رياض الصلح.

واعتبر أبو فاعور «أنّ جزءاً من نجاح المفاوضات هو في حمايتها من التسرب الإعلامي، وقد قلت لأهالي لا يتوقع أحد حالاً خلال يوم أو يومين والمسألة طويلة».

ورداً على سؤال عن اجتماع كان يجب أن يحصل أول من أمس بين المبعوث القطري والخاطفين ولم يتم، أجاب أبو فاعور: «كثير مما يقال غير دقيق»، مؤكداً «أنّ الأمور تسير اليوم في شكل أفضل. وليس من الضروري أن يتم الإعلان عن اللقاء في حال تمّ». مضيفاً: «لا تتصير في المفاوضات من جانب الحكومة، وإن شعرت بتقصير، فسأنضمّ شخصياً إلى الأهالي في تصعيدهم».

ويعيد مغادرة أبو فاعور، قرابة الثانية والنصف، أعلن حسين يوسف والد الجندي المخطوف محمد، باسم الأهالي «أننا سنفتح طريق الصيفي ليس لأنّ أبو فاعور طلب منا ذلك، بل لأننا كنا نؤوي فتحه في هذا الوقت، لكننا لن نتراجع عن التصعيد إلا عندما نلمس جدية في المفاوضات». وأضاف: «لقد طماننا كلام الوزير أبو فاعور ونحن نشكره، ولكن كل نترجي عن قرارنا حتى تظهر بوادر إيجابية في هذا الملف».

وكان عضو كتلة حزب الكتائب النائب إيلي ماروني تلقى الأهالي، وبعدهم إلى فتح الطريق، مؤكداً «أنّ بيت الكتائب في تصريفهم، وعاهم «إلى عدم إيذاء الناس، ورحمتهم وفتح الطريق». وقال ماروني: «أنّ حزب الكتائب لبقيا وقاليا معكم وبيت الكتائب مفتوح لكم، ونحن نعلم مرارة فقدان الأحياء والخطف، ولدينا الكثير من المخطوفين. نحن نعمل إلى النهاية وأنا أعلم أنّ الحكومة تبذل جهوداً لئلا نهاء من هذه المسألة. وإذا كانت الفاقصة في الحال، نحن مع ذلك، لكن هناك طلب سرية ثانية تعرقل هذا الأمر».

افتتاح مؤتمر الطائف بعد ربع قرن على إعلانه

الحسيني: الاتفاق من أعمال المصالح ويصعب تأويله بين علماني أو ديني

بدعوة من المركز المدني للمبادرة الوطنية، وبالتعاون مع مؤسسة «فيرديتش إبيرت»، افتتح مؤتمر «اتفاق الطائف بعد ربع قرن على إعلانه»، عصر أمس في فندق فينيسيا - بيروت.

وحضر المؤتمر الرئيس ميشال سليمان، ممثل رئيس مجلس الوزراء تمام سلام ووزير الإعلام رمزي جريج، الرئيس حسين الحسيني، ممثل وزير العدل أنشرف ريفي القاضي ورئيس اخصاصات وخدمات اجتماعية منسوبة للإسلام، ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان ديريك رامبلي، السفيران الروسي الكسندر زاسيبيكين والألماني كريستيان كلاجس، ونواب وزراء حالين ومسؤولون وشخصيات سياسية واقتصادية ووجبة وفكرية.

والقى الحسيني كلمة أشار فيها إلى أنه اختار مسألة العلاقة بين الدين والدولة، لافتاً إلى «أنه من الصعب تأويل الدستور اللبناني تأويلاً علمانياً أو تأويلاً دينياً، أما القول بأنه دستوري طائفي إنما هو قول واد في كل اعتبار، إلا في تحمل الدستور مسؤولية الممارسة الطائفية».

وأضاف: «إنّ ما آتت به وثيقة الوفاق الوطني، في هذا المجال، ليس سوى إظهار المبدأ الذي يحكم الدستور من تاريخ وضعه، وإذا كانت التسمية، أعني التسمية المدنية التي يقع في أساسها مبدأ الانسجام بين الدين والدولة، هي

أكد وزير الصحة وأهل أبو فاعور أنه لا توجد أي حالة إصابة بمرض «إيبولا»، مؤكداً «أننا بالعمل المشترك بين وزارة الصحة والمستشفيات والمطعّات الدولية سنتمكن من التغلب على هذا المرض».

وأكد وزير الأشغال والنقل غازي زعيتر، من جهته، أنّ الوزارة ستقوم بتسهيل كل ما هو مطلوب على كل الأصدقاء، لمواجهة هذا المرض «لأنّ الأمر يعنيها جميعاً».

وجال وزير الأشغال العامة وإهل أبو فاعور والأشغال العامة والنقل غازي زعيتر، ظهر أمس في قاعات وصول المسافرين في مطار بيروت الدولي، واطلعا على «الإجراءات والتدابير الوقائية التي اتخذت لمنع تسرب مرض «إيبولا» إلى لبنان. ورافقهما في هذه الجولة المدير العام للطيران المدني دانيال الهيبي ورئيس المطار محمد شهاب الدين ورئيس مركز الحجر الصحي في المطار الدكتور حسن ملاح وعدد من كبار العاملين في المديرية العامة للطيران المدني ووزارة الصحة.

أبو فاعور

ولفت أبو فاعور إلى «أنّ الهدف الأساسي للجنة هو الكشف على الاستعدادات التي تقوم بها حكومتها من أجل مواجهة إيبولا، وحكما فإنّ مطار بيروت الدولي هو المعبر الأساسي الذي يجب أن نخشى فيه، في هذا الإطار، أنّ أي حالة إيبولا يمكن أن تسرب في البلد، يفترض أنّ نتمّ من هنا أو من الموانئ الأخرى لأنّ الحدود البرية لا يتوقع أنّ يأتي منها أحد نتيجة الأزمة في سورية. واتخذنا جميع الإجراءات اللازمة على الموانئ وسنعرّضها مع معالي الوزير زعيتر قريباً، ولكن في المطار، أي المعبر الأساسي يجب أن يكون هناك تطبيق كامل لكل الخطة التي أعلنتها».

وأضاف أبو فاعور: «أولاً، ما انتقّق عليه يتعلّق في حصر كل الطائرات اللتيّة من الدول الموبوءة في مدرج واحد هو المدرج الغربي، وسأرسل كتاباً في هذا الخصوص إلى رئاسة المطار، وبالتالي تخفيف الأعباء عنّا لنلا شتتت مع المرءقين الحسينيين والمرضى والأطباء الموجودين في المطار بين أماكن عدة، وبالتالي سيتمّ حصر دخول المسافرين من مدخل واحد للوافدين من هذه الدول، ولكن أيضاً على تعميم إضافي لكل شركات الطيران إضافة إلى الشركات الأساسية التي نعتمنا

عليها والتي تنقل ركاب الترانزيت من الدول الموبوءة، أي شركات الطيران المصرية والمغربية والجزائرية والفرنسية والميل إيسيت أحياناً من روما، إذ إنّ هناك أشخاصاً يأتون في شكل فردي بطريق الترانزيت، لذا سيعتم على كل شركات الطيران أنه إذا كان هناك ركاب آتون من الدول الموبوءة و هو من طريق الترانزيت، أيضا وجوب الإبلاغ عنهم حتى ولو كانوا قد خضعوا في مطارات أخرى لفحوص طبية لمتابعة وضعهم والاهتمام بهم. كما أننا بدأنا الصعود إلى الطائرة قبل نزول الركاب ولم نعد نكتفي بانتظارهم بعد أن أصبح لدينا جهاز في فريق العمل فقد أضفنا 6 مررضين ومرضىات وستضيف 6 آخرين ليصبح المجموع 12 إضافة إلى الفريق الموجود أصلا والذي يضم 15 شخصا. وقد طلبنا من رئاسة المطار إلغاء خدمة الامتياز (VIP) في صالون الشرف لأنّ هناك أشخاصا يكونون قد دفعوا في شكل رسمي بدل الاستخدام لصالون الشرف، وهذا الإجراء سينسحب على الركاب الآتين من الدول الموبوءة. اليوم سأرسل كتاباً إلى رئاسة المطار لإلغاء خدمة الامتياز في صالون الشرف في هذه المرحلة لأننا نصل أي خلل أو تسرب لأي راكب مصاب بهذا المرض».

وتابع أبو فاعور: «إنّ وزارة الصحة هي في حاجة للتأكد مع مرضيين أو مرضات لديهم الكافية ونحن في حاجة إلى 6 ممرض لسد هذا

النقص. ونحن في حاجة أيضاً إلى غرفة في مهبط الطائرات لاستخدامها في حال وجود أي حالة مشتبه بها في شكل كبير، لتؤخذ إلى تلك الغرفة، أي غرفة العزل قبل أن تدخل إلى المطار ثمّ إلى البلد، والخيار يتراوح بين غرفة أو سيارة إسعاف مجهّزة لكل الحالات، واعتقد أننا سنلتجأ إلى كلال الخيارات فسيار الإسعاف يمكن استخدامها لنقل أي حالة مشتبه بها إلى مستشفى بيروت الحكومي الذي تمّ تجهيزه بسودة خاصة بذلك. ونأمل غير كل هذه الإجراءات في تطوير استعداداتنا وأنّ نساعد في الحد الأقصى في حصر الأخطار والتخفيف منها، لأنّ حجم السفر والاختلالا كبير وحجم اللبنانيين وغير اللبنانيين الوافدين من السفر كبير أيضاً، وبالتالي فإنّ خطر دخول حالات إلى لبنان قائم ويجب التعامل معه بكل جدية ونحن نعمل بكل طاقاتنا على هذا الأساس».

ورداً على سؤال عن وجود حالات إصابة بـ«إيبولا» في لبنان حتى الآن، أجاب أبو فاعور: «لا توجد أي حالة وقد تمّ الاشتباه في بعض الحالات تبين في ما بعد أنها ملاريا أو أمور أخرى ولا يوجد أي حالة «إيبولا».

وعن وجود خطة متكاملة بين الوزارات لجهة هذا المرض، قال: «سأتصل اليوم بوزير الإعلام بعد الاجتماع بأصحاب المستشفيات لكي أطلب عقد اجتماع مع مسؤولي وسائل

ومعنيين وخصوصاً معالي وزير الصحة الذي يتابع هذا الموضوع الخطير جدا للحفاظ على مصلحة المواطن الصحية بالتحديد، فإنّ كل الإجراءات التي نكرها سنتمدّد وفي ما يتعلّق بنا وزارة أشغال عامة ونقل معنية بشؤون المطار فإننا سنقوم بتسهيل كل ما هو مطلوب منا على كل الأصدقاء لأنّ الأمر يعنيها جميعاً»، وأضاف: «نأمل بان نحدّد الإجراءات التي تتخذها وزارة الصحة العامة والمعنيين أكان في المطار أو في المرافق الأخرى، من خطر تسرب مرض «إيبولا» ومنعه، ونأمل بالآ نواجه بأي حالة صحية أو مشكلة من هذا النوع».

أصحاب المستشفيات

وبعد انتهاء جولته في المطار، استقبل وزير الصحة وأهل أبو فاعور في الوزارة وفداً من أصحاب المستشفيات التي تفوق سعتها مئة سرير وتقوم بإعداد وحدات متخصصة لاستقبال مصابين محتملين بفيروس إيبولا وذلك في حضور نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة سليمان هارون والمدير العام لوزير الصحة الدكتور وليد عمار.

وأعلن أبو فاعور بعد اللقاء «أنّ النقاش كان وطنياً ومسؤولاً، وأبديت المستشفيات حرصاً كبيراً على تحسّن الخطر القادم والتصدي له»، وقال: «أنّ عدداً من هذه المستشفيات وعددها أحد عشر قطعت شوطيناً كبيراً في التحضيرات، فيما لدى بعضهم الآخر ناقص تعاني منها مستشفيات في كل العالم»، مؤكداً «السمعي إلى تأمين كل المعدات المطلوبة من بزات عزل ومعدات أخرى».

وأعلن وزير إص إلى ثلاثة ستكون أسبوعية إلى مستشفى إبيرت»، لافتاً إلى «أنّ هناك تسقيماً مع الجاليات اللبنانية في الخارج، واتصلت بوزير خارجية والمغتربين وقاهمت معه على وجوب التدقيق في التأشيرات المعطاة لغير اللبنانيين صحيا في شكل كبير جدا وفي مهلة أيام قصيرة منها لحملة المرض ونقله إلى لبنان. أما بالنسبة إلى اللبنانيين الذين يؤدون تجديد سفرهم في حالات غير طارئة فنحاول القيام بأية تسقيت مع السفارات بإبلاغنا مسبقاً كل مرضي تجري استعداداتنا ولا تفاجأ بأي أمر».

زعيتر

من جهته، قال زعيتر: «إنطلاقاً من حرصنا جميعاً كحكومة

ريفى زار مجلس شوري الدولة: طرابلس لن تكون إمارة إسلامية

لقت وزير العدل أنشرف ريفي إلى «أنّ الشغور في موقع رئاسة الجمهورية أدى إلى شبه تعطيل في مجلس النواب»، معتبراً «أنّ هناك مصلحة في استمرار عمل الحكومة».

وزار ريفي ظهر أمس، مجلس شورى الدولة والتي رئيسه القاضي شكري صابر وفوض الحكومة لدى المجلس عبدالحفيظ الحسيني، وافتتح اجتماع قضاء المجلس.

ورأى ريفي في تصريح بعد اللقاء «أنّ هناك

افتتاح مؤتمر الطائف بعد ربع قرن على إعلانه

الحسيني: الاتفاق من أعمال المصالح ويصعب تأويله بين علماني أو ديني

بدعوة من المركز المدني للمبادرة الوطنية، وبالتعاون مع مؤسسة «فيرديتش إبيرت»، افتتح مؤتمر «اتفاق الطائف بعد ربع قرن على إعلانه»، عصر أمس في فندق فينيسيا - بيروت.

وحضر المؤتمر الرئيس ميشال سليمان، ممثل رئيس مجلس الوزراء تمام سلام ووزير الإعلام رمزي جريج، الرئيس حسين الحسيني، ممثل وزير العدل أنشرف ريفي القاضي ورئيس اخصاصات وخدمات اجتماعية منسوبة للإسلام، ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان ديريك رامبلي، السفيران الروسي الكسندر زاسيبيكين والألماني كريستيان كلاجس، ونواب وزراء حالين ومسؤولون وشخصيات سياسية واقتصادية ووجبة وفكرية.

والقى الحسيني كلمة أشار فيها إلى أنه اختار مسألة العلاقة بين الدين والدولة، لافتاً إلى «أنه من الصعب تأويل الدستور اللبناني تأويلاً علمانياً أو تأويلاً دينياً، أما القول بأنه دستوري طائفي إنما هو قول واد في كل اعتبار، إلا في تحمل الدستور مسؤولية الممارسة الطائفية».

وأضاف: «إنّ ما آتت به وثيقة الوفاق الوطني، في هذا المجال، ليس سوى إظهار المبدأ الذي يحكم الدستور من تاريخ وضعه، وإذا كانت التسمية، أعني التسمية المدنية التي يقع في أساسها مبدأ الانسجام بين الدين والدولة، هي

أكد وزير الصحة وأهل أبو فاعور أنه لا توجد أي حالة إصابة بمرض «إيبولا»، مؤكداً «أننا بالعمل المشترك بين وزارة الصحة والمستشفيات والمطعّات الدولية سنتمكن من التغلب على هذا المرض».

وأكد وزير الأشغال والنقل غازي زعيتر، من جهته، أنّ الوزارة ستقوم بتسهيل كل ما هو مطلوب على كل الأصدقاء، لمواجهة هذا المرض «لأنّ الأمر يعنيها جميعاً».

وجال وزير الأشغال العامة وإهل أبو فاعور والأشغال العامة والنقل غازي زعيتر، ظهر أمس في قاعات وصول المسافرين في مطار بيروت الدولي، واطلعا على «الإجراءات والتدابير الوقائية التي اتخذت لمنع تسرب مرض «إيبولا» إلى لبنان. ورافقهما في هذه الجولة المدير العام للطيران المدني دانيال الهيبي ورئيس المطار محمد شهاب الدين ورئيس مركز الحجر الصحي في المطار الدكتور حسن ملاح وعدد من كبار العاملين في المديرية العامة للطيران المدني ووزارة الصحة.

أبو فاعور

ولفت أبو فاعور إلى «أنّ الهدف الأساسي للجنة هو الكشف على الاستعدادات التي تقوم بها حكومتها من أجل مواجهة إيبولا، وحكما فإنّ مطار بيروت الدولي هو المعبر الأساسي الذي يجب أن نخشى فيه، في هذا الإطار، أنّ أي حالة إيبولا يمكن أن تسرب في البلد، يفترض أنّ نتمّ من هنا أو من الموانئ الأخرى لأنّ الحدود البرية لا يتوقع أنّ يأتي منها أحد نتيجة الأزمة في سورية. واتخذنا جميع الإجراءات اللازمة على الموانئ وسنعرّضها مع معالي الوزير زعيتر قريباً، ولكن في المطار، أي المعبر الأساسي يجب أن يكون هناك تطبيق كامل لكل الخطة التي أعلنتها».

وأضاف أبو فاعور: «أولاً، ما انتقّق عليه يتعلّق في حصر كل الطائرات اللتيّة من الدول الموبوءة في مدرج واحد هو المدرج الغربي، وسأرسل كتاباً في هذا الخصوص إلى رئاسة المطار، وبالتالي تخفيف الأعباء عنّا لنلا شتتت مع المرءقين الحسينيين والمرضى والأطباء الموجودين في المطار بين أماكن عدة، وبالتالي سيتمّ حصر دخول المسافرين من مدخل واحد للوافدين من هذه الدول، ولكن أيضاً على تعميم إضافي لكل شركات الطيران إضافة إلى الشركات الأساسية التي نعتمنا

عليها والتي تنقل ركاب الترانزيت من الدول الموبوءة، أي شركات الطيران المصرية والمغربية والجزائرية والفرنسية والميل إيسيت أحياناً من روما، إذ إنّ هناك أشخاصاً يأتون في شكل فردي بطريق الترانزيت، لذا سيعتم على كل شركات الطيران أنه إذا كان هناك ركاب آتون من الدول الموبوءة و هو من طريق الترانزيت، أيضا وجوب الإبلاغ عنهم حتى ولو كانوا قد خضعوا في مطارات أخرى لفحوص طبية لمتابعة وضعهم والاهتمام بهم. كما أننا بدأنا الصعود إلى الطائرة قبل نزول الركاب ولم نعد نكتفي بانتظارهم بعد أن أصبح لدينا جهاز في فريق العمل فقد أضفنا 6 مررضين ومرضىات وستضيف 6 آخرين ليصبح المجموع 12 إضافة إلى الفريق الموجود أصلا والذي يضم 15 شخصا. وقد طلبنا من رئاسة المطار إلغاء خدمة الامتياز (VIP) في صالون الشرف لأنّ هناك أشخاصا يكونون قد دفعوا في شكل رسمي بدل الاستخدام لصالون الشرف، وهذا الإجراء سينسحب على الركاب الآتين من الدول الموبوءة. اليوم سأرسل كتاباً إلى رئاسة المطار لإلغاء خدمة الامتياز في صالون الشرف في هذه المرحلة لأننا نصل أي خلل أو تسرب لأي راكب مصاب بهذا المرض».

وتابع أبو فاعور: «إنّ وزارة الصحة هي في حاجة للتأكد مع مرضيين أو مرضات لديهم الكافية ونحن في حاجة إلى 6 ممرض لسد هذا

النقص. ونحن في حاجة أيضاً إلى غرفة في مهبط الطائرات لاستخدامها في حال وجود أي حالة مشتبه بها في شكل كبير، لتؤخذ إلى تلك الغرفة، أي غرفة العزل قبل أن تدخل إلى المطار ثمّ إلى البلد، والخيار يتراوح بين غرفة أو سيارة إسعاف مجهّزة لكل الحالات، واعتقد أننا سنلتجأ إلى كلال الخيارات فسيار الإسعاف يمكن استخدامها لنقل أي حالة مشتبه بها إلى مستشفى بيروت الحكومي الذي تمّ تجهيزه بسودة خاصة بذلك. ونأمل غير كل هذه الإجراءات في تطوير استعداداتنا وأنّ نساعد في الحد الأقصى في حصر الأخطار والتخفيف منها، لأنّ حجم السفر والاختلالا كبير وحجم اللبنانيين وغير اللبنانيين الوافدين من السفر كبير أيضاً، وبالتالي فإنّ خطر دخول حالات إلى لبنان قائم ويجب التعامل معه بكل جدية ونحن نعمل بكل طاقاتنا على هذا الأساس».

ورداً على سؤال عن وجود حالات إصابة بـ«إيبولا» في لبنان حتى الآن، أجاب أبو فاعور: «لا توجد أي حالة وقد تمّ الاشتباه في بعض الحالات تبين في ما بعد أنها ملاريا أو أمور أخرى ولا يوجد أي حالة «إيبولا».

وعن وجود خطة متكاملة بين الوزارات لجهة هذا المرض، قال: «سأتصل اليوم بوزير الإعلام بعد الاجتماع بأصحاب المستشفيات لكي أطلب عقد اجتماع مع مسؤولي وسائل

أصحاب المستشفيات

وبعد انتهاء جولته في المطار، استقبل وزير الصحة وأهل أبو فاعور في الوزارة وفداً من أصحاب المستشفيات التي تفوق سعتها مئة سرير وتقوم بإعداد وحدات متخصصة لاستقبال مصابين محتملين بفيروس إيبولا وذلك في حضور نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة سليمان هارون والمدير العام لوزير الصحة الدكتور وليد عمار.

وأعلن أبو فاعور بعد اللقاء «أنّ النقاش كان وطنياً ومسؤولاً، وأبديت المستشفيات حرصاً كبيراً على تحسّن الخطر القادم والتصدي له»، وقال: «أنّ عدداً من هذه المستشفيات وعددها أحد عشر قطعت شوطيناً كبيراً في التحضيرات، فيما لدى بعضهم الآخر ناقص تعاني منها مستشفيات في كل العالم»، مؤكداً «السمعي إلى تأمين كل المعدات المطلوبة من بزات عزل ومعدات أخرى».

وأعلن وزير إص إلى ثلاثة ستكون أسبوعية إلى مستشفى إبيرت»، لافتاً إلى «أنّ هناك تسقيماً مع الجاليات اللبنانية في الخارج، واتصلت بوزير خارجية والمغتربين وقاهمت معه على وجوب التدقيق في التأشيرات المعطاة لغير اللبنانيين صحيا في شكل كبير جدا وفي مهلة أيام قصيرة منها لحملة المرض ونقله إلى لبنان. أما بالنسبة إلى اللبنانيين الذين يؤدون تجديد سفرهم في حالات غير طارئة فنحاول القيام بأية تسقيت مع السفارات بإبلاغنا مسبقاً كل مرضي تجري استعداداتنا ولا تفاجأ بأي أمر».

زعيتر

من جهته، قال زعيتر: «إنطلاقاً من حرصنا جميعاً كحكومة

ريفى زار مجلس شوري الدولة: طرابلس لن تكون إمارة إسلامية

لقت وزير العدل أنشرف ريفي إلى «أنّ الشغور في موقع رئاسة الجمهورية أدى إلى شبه تعطيل في مجلس النواب»، معتبراً «أنّ هناك مصلحة في استمرار عمل الحكومة».

وزار ريفي ظهر أمس، مجلس شورى الدولة والتي رئيسه القاضي شكري صابر وفوض الحكومة لدى المجلس عبدالحفيظ الحسيني، وافتتح اجتماع قضاء المجلس.

ورأى ريفي في تصريح بعد اللقاء «أنّ هناك